

لتخلفه في استطلاعات الرأي.. ترامب يقيل مدير حملته الانتخابية



16 يونيو 2020 - 08:45

استبدل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء مدير حملته الانتخابية، في قرار يأتي قبل أقل من أربعة أشهر من الاستحقاق الرئاسي وفي خضم تآكل شعبية الملياردير الجمهوري والانتقادات المتزايدة لطريقة إدارته لأزمة فيروس كورونا المستجد.

وقال سيد البيت الأبيض في تغريدة على تويتر "يسرني أن أعلن ترقية بيل ستيبين إلى منصب مدير حملة ترامب".

وكان ستيبين يشغل منصب نائب مدير الحملة، وقد حلّ بموجب هذا القرار محلّ براد بارسكيل الذي قال ترامب إنّه لن يغادر فريق حملته بل سيعود لمزاولة مهامه السابقة بصفته مسؤولاً عن "الاستراتيجيات الرقمية والبيانية العظيمة" للحملة وسيكون أيضاً "مستشاراً رئيسياً للحملة".

ومنذ أسابيع عدّة تضجّ واشنطن بتكهنات عن احتمال إجراء ترامب تغييرات في فريق حملته الانتخابية، وقد طالقت هذه التكهنات بارسكيل الذي عينه الرئيس مديراً لحملة الانتخابية في شباط/فبراير 2018.

ويأتي هذا التغيير في هيكلية الفريق الانتخابي للمرشّح الجمهوري في وقت يواجه فيه الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين انتقادات من كلّ حذب وصوب بسبب الطريقة التي تعاملت بها إدارته مع الأزمة الصحية الناجمة عن وباء كوفيد-19 الذي لا تتفكّ أعداد المصابين به في الولايات المتّحدة تتزايد باضطراد يوماً بعد يوم.

ولمواجهة هذه الانتقادات التي انعكست تراجعاً في شعبيته، نظّم ترامب تجمّعاً انتخابياً في تولسا بولاية أوكلاهوما في أواخر حزيران/يونيو أملاً منه بإعطاء دفع لحملة الانتخابية.

لكنّ هذا التجمّع الذي روج فريق حملة ترامب له بأنّه سيكون ضخماً لم يستقطب سوى 6200 مناصر للرئيس الجمهوري في وقت كان فيه بارسكيل يتباهى بأنّ مليون شخص حجزوا تذاكر لحضوره. وقد أثار هذا الأمر غضب الرئيس الساعي للفوز بولاية ثانية في انتخابات الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر.

وقيل 4 أشهر من الانتخابات الرئاسية في أميركا، تحتدم المنافسة بين الرئيس الحالي دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن.

وقال موقع "فوكس نيوز" الأميركية إن أحدث استطلاعات الرأي الحكومية والوطنية تشير إلى أن بايدن يتصدر السباق نحو البيت الأبيض.

ونقل الموقع عن الجمهوري كارل روف والمساهم في "فوكس نيوز" قوله إن ترامب "متخلف" عن السباق.

وأضاف "في بعض الولايات، هناك تقارب بينهما، لكن لنكن صادقين، الرئيس متخلف اليوم.. كل الاستطلاعات الوطنية تقول إنه متخلف عن السباق".